

المحاضرة الثامنة : تابع عوامل الإخفاق المدرسي:

***التفكك الأسري**: تتعدد مصادر التفكك الأسري التي تؤثر في تدني تحصيل الطالب و ربما تؤدي إلى فشله الدراسي وهي تختلف من أسرة إلى أخرى وتتمثل بتعدد زوجات الأب بما يسببه النزاع والتنافس بين الصرائر وأبنائهن, وغياب الوالدين أو أحدهما عن البيت ,وكذلك الحرمان من الأم بسبب الطلاق أو الوفاة أو العمل ,وغياب الجو العاطفي في الأسرة، فكل ذلك يؤدي إلى ظهور اتجاهات نفسية سلبية لدى الطلبة بل أيضا على درجة استثمارهم لقدراتهم العقلية ، ويقلل من نسبة التركيز والانتباه , ويشتت الذهن والجهد والاهتمام ويزيد من نسبة العصبية والتوتر لدى الصغار والكبار داخل الأسرة , ومثل هذه الآثار السالبة تجعل قدرة الطالب على الاستيعاب أقل وانتظامه في الاستذكار منخفضا.

والمقصود بها العوامل المادية للطالب وأسرته ، بحيث يعتبر ضعف الحالة المادية للطالب وأسرته من أكبر المشكلات التي تحول دون تفوق التلميذ في دراسته ، بحيث أن الجانب المادي له ارتباط وثيق بالتحصيل العلمي ، وهذا لما ينجز عنه من نقص التغذية ورداءة السكن ، وعدم توفر الأدوات المدرسيةالخ.

كل هذه العوارض وغيرها تؤدي إلى رسوب التلميذ ، فجد بعض الأسر نظرا لضعف دخلها المادي بعجز عن توفير المستلزمات المدرسية وبعض المتطلبات التي يحتاجها التلميذ.

1-4 العوامل السيكولوجية :

إن العوامل النفسية هي عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للتلميذ وأهم شيء نتحدث عنه في هذا المجال هو الصحة النفسية، فإذا كانت الصحة النفسية للتلميذ مضطربة فلا نتوقع منه أن يكون تلميذا ناجحا باستثناء بعض الحالات .

ويعرف حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية على أنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانهاليا واجتماعيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، و تكون شخصيته متكاملة سوية، و يكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة و سلام .

عندما نتكلم على الصحة النفسية تبرز عدة مفاهيم مثل الرغبة والطموح والدافعية والرضا الدراسي والملل...الخ، وهذه الأمور كلها متعلقة بالصحة النفسية والتحصيل وهي :

● **الدافعية** : للدافعية أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى التحصيل وإحراز النجاح، فكلما كانت الرغبة في الدراسة عالية كلما حقق التلميذ نتائج جيدة

• **مستوى الطموح** : بحيث لا يمكن وجود متعلم متفوق دون وجود مستوى لائق من الطموح مما يعني أن عدم وجود الطموح لدى التلميذ، يجعله لا يهتم بدراسته ويفشل في النهاية وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية حيث أسفرت هذه الدراسات عن نتائج ارتباطيه دالة موجبة بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح .

الرضا عن الدراسة: بحيث توصل إبراهيم وجيه محمود من خلال دراسة قام بها على الطلاب الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلًا من غيرهم، وهذا ما يؤكد أن عدم وجود رضا دراسي للتلميذ يؤدي به لا محالة للفشل. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص170)

فالطفل المصاب بعاهة نفسية قد تسبب له السخرية من طرف زملائه فيتولد عنده الشعور بالنقص و ضعف الثقة، فيكره المدرسة وتكثر غياباته وربما يلجأ إلى أعمال تعويضية لاشعورية كالتبرير والاحتيايل والمراوغة والكذب... الخ، فالحالة النفسية المتردية لدى الطفل تؤثر عليه سلبا مما تؤدي به إلى التأخر الدراسي، وعدم استعمال عقله في حل مشكلاته فيصبح مشلولا فكريا، فهذا النوع من الأطفال على المجتمع أن يعامله معاملة خاصة يمكن أن نختم جملة الأسباب النفسية فيما يلي :

• **الانطواء :**

هناك بعض التلاميذ قليلو النمو اجتماعيا لا يمكنهم التكيف والتأقلم مع الآخرين فنجدهم يهربون من الجماعة ولا يستطيعون تكوين علاقات مع نظرائهم اجتماعيا، قد يكون الانطواء مؤقتا بسبب البيئة الجديدة التي وضع فيها الطفل، وقد يكون مستمر نتيجة للتكوين الأسري للطفل وعلاقاته الداخلية التي تحدد نوع علاقاته الخارجية فالأسرة تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل .

توجد العديد من الأمور النفسية التي قد تؤدي إلى التسرب مثل الشعور بالرهبة والخوف والقلق، والخجل والاضطرابات النفسية مثل: نقص الاتزان الانفعالي، سوء التوافق واضطراب التفكير والتذكر، وعدم إشباع الحاجات النفسية .

كما أن الخوف والقلق من العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ إذ انه يوجد العديد من التلاميذ من يجد صعوبة في التكيف مع جو المدرسة ويفشل في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة .

وهذا ما يؤدي إلى بروز اضطرابات تتسبب في التأخر الدراسي، و قد أثبتت بعض الدراسات أن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والقلق المنخفض أفضل من مستوى التحصيل لدى مرتفعي القلق .

يوجد تلاميذ لا يؤخذ نموهم الاجتماعي مأخذ يمكنهم من التكيف و التأقلم مع الآخرين فيهرب التلميذ من الجماعة و لا يستطيع تكوين علاقات مع نظرائه .

قد يكون الانطواء مؤقتا بسبب البيئة الجديدة وقد يكون عميقا و مستمرا نتيجة للتكوين الأسري للطفلونوع التربية فيها، فالأسرة تشكل سلوك الطفل وعلاقتها الداخلية تحدد نوع العلاقات الخارجية، كما أن الأسرة تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل والكفاءة الكلية لشخصية الطفل .

• تامين حاجات الطفل النفسية :

وهي دوافع نفسية موروثه، وتمثل في حاجة الطفل إلى الأمن والنجاح والتقدير والحاجة إلى المعرفة والحرية والمحبة وهو في حاجة إلى إشباع هذه الحاجات حتى يحي حياة سوية سعيدة .

فالطفل الذي لم يتمكن من إشباع رغباته، وخاصة المقومات اللازمة للنمو النفسي فانه يتعرض لضغوط انفعالية تسبب له اضطرابات نفسية تدفعه إلى التسرب هناك عوامل أخرى تتداخل وتؤثر في نفسية الطفل منها: الاضطرابات العاطفية, وضعف الذاكرة وضعف التركيز, وعدم الثقة بالنفس والخوف والقلق والحزن وشرود التلميذ.

4-3 العوامل التربوية :

النظام التربوي في أي بلد من البلدان بغاياته وأهدافه وطرائقه وأساليبه ، له أثر كبير في الوع ,التربوي بصفة عامة وفي الرسوب بصفة خاصة ، فتعتمد معظم الأنظمة التربوية في بلدان العالم النامية على الترفيع، من صف إلى صف على نظام الامتحانات والعلامات ، وتخض ,التلميذ إلى نظام العلامات ، فتجعلها غاية في حد ذاتها، وينصب اهتمام التلميذ على النتائج التي تقود إلى ترفيعه لصف أعلى مهما كان الثمن، حتى لو كانت الطرائق التي يتبعها غير شرعية كالتحايل والغش .ولا تعطي هذه العلامات وزنا لرأي التلميذ أو منطقته أو أسلوبه أو طريقة تفكيره . وفي تصحيح الامتحانات يلجأ المعلمون إلى رصد الأخطاء ، وهكذا ينصب التقييم على الرسوب.

ومما يزيد الأمر تعقيدا ، أن المجتمع يتقبل هذه المعايير , فيثيب الأهل أولادهم الذين حصلوا على علامات عالية ، يعتزون بانهم المتفوق في الامتحانات , ويعاقبون أصحاب العلامات المتدنية , مما يضطر الجميع ,إلى أن يتقبل هذا التقييم . بخاصة التلاميذ الذين يضطرون لمجاراة الأهل والمدرسة , فيبدأون بالحفظ دون التركيز على الفهم لاجتياز الامتحانات , وإرضاء المجتمع , ,مما يتسبب في إخفاق البعض منهم الذين يمتلكون قدرات وطاقات إبداعية لولا طرائق التقييم , وكذلك التلاميذ الذين ليس لهم القدرة على الحفظ والاستظهار.

ويقول الخريشا بعد دراسته للأراء المؤيدة والآراء المعارضة لمبدأ رسوب الطلبة في المدارس " :إن الدراسات التي أظهرت التأثير الإيجابي للرسوب تشير إلى أن النجاح التلقائي للطلاب بغض النظر عن المستوى الأكاديمي والاجتماعي والنفسي يض , طالبا غير مكتسب للمهارات الضرورية اللازمة في مكانة لا تتناسب

وقدراته العقلية والنفسية. لهذا يرى أنصار هذا الاتجاه انه خلال فترة الرسوب يكتسب الطالب الجاهزية والتحسّن في تقييمه لذاته , وذلك من خلال اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للصف الذي يليه . وفي المقابل , يؤكد أنصار النجاح التلقائي بعد دراسات مستفيضة أن الرسوب لا يساعد الطالب أكاديميا أو اجتماعيا.

وأبعد من ذلك أكدت معظم الدراسات وجود تأثير سلبي للرسوب في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية على المدى الطويل. ف سياسة ترسيب الطلبة وسياسة الترفيع، التلقائي لم تحقق أهدافها التي تتمثل في معالجة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية لبعض الطلبة . فالرسوب هو وع , الطالب في بيئة شبيهة بالبيئة التي لم ينجح بها , فيتعرض لمواد دراسية مكررة , وبتكلفة اقتصادية عالية " .

إن النقص الحاصل في بعض جوانب إعداد المعلمين العلمي والتربوي والنفسي , واهتمام المعلمين بحشو ذهن الطالب بالمعلومات دون تدريبه على التفكير , فيستظهر فقط من أجل الامتحان , ثم سرعان ما ينسى ما حفظ , يؤدي في ظل هذا الوضع , إلى رسوب طلاب لديهم قدرات وطاقت جيدة , وينجح آخرون لديهم ملكة الحفظ التي لا علاقة لها بمستقبل عملهم , كما أن عدم استخدام بعض المعلمين لأساليب فعالة في التدريس , وكذلك قلة وعي المدرس بأساليب وطرق التدريس وعدم ملاءمتها , مثل لجوء بعض المعلمين إلى إعطاء بعض الطلبة تقدير سيئا باستمرار وعدم تشجيعهم على زيادة تحصيلهم , و لجوء بعض المعلمين إلى وصف الطالب بألفاظ غير تربوية , وكثرة تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم , جميع , هذه الأسباب تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل عند بعض الطلبة بل إلى إخفاقهم الدراسي.

ويمكن أن تتسبب المدرسة في فشل الطالب الدراسي على الرغم من أنها أداة النظام التربوي في تربية وتعليم الناشئة , وتحقيق أهداف المجتمع , من خلال سوء توزيع , الطلبة على الصفوف , وضعف العلاقة بين الطالب والمدرسة , وبالتالي فشل المدرسة في إشعار الطلبة بقدراتهم على النجاح وفي توفير فرص النجاح لهم , بالإضافة إلى إهمال المدرسة ميول الطلبة واستعداداتهم وما بينهم من فروق فردية سواء في نشاطاتها أم طرق تدريسها أم امتحاناتها أم منهاجها , مما يجعل الطالب يشعر بعدم جدوى الدراسة في حياته , وبالتالي لا يعير أهمية لتحصيله الدراسي.

ويأتي سوء التوافق بين النظام المدرسي ككل وبين ما يحيط به , عاملا هاما في رسوب الطلبة , إذ إن البيئة المدرسية المعزولة عن المجتمع , تشعر الطلبة أنهم بدخولهم المدرسة , كأنهم دخلوا سجنا , بخاصة وأن المدرسة محاطة بأسوار وأبواب تغلق حال بدء اليوم الدراسي . وسرعان ما يندفع , لأولاد بفرح غامر عند نهاية الدوام وكأنهم استردوا حريتهم.

في مثل هذه الأجواء لا بد أن تزداد نسب الرسوب , ليس لضعف في إمكانات الأولاد , بل لتأثير الجو المدرسي فيهم , وكذلك فإن عدم انفتاح المدرسة على الأهل والمجتمع , يحرمها من دورهم في معالجة مسائل الرسوب , والاهتمام بأولادهم والتعاون مع المدرسة من أجل رفع , المستوى التحصيلي لهم , وتجنبيهم إعادة .

كما ان الكثير من طرق التدريس المتبعة في المدرسة تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي كما تستخدم أساليب غير مشوقة وتؤكد على الحفظ والتلقين وكثرة الواجبات المنزلية بالإضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم اهتمام بعض من المدرسين بالتلاميذ الضعاف و فقدان البرامج الخاصة لرعايتهم مما يؤدي إلى تسربهم و بالمقابل فان الطرق المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة و التعرف على إمكاناتها و كيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشمل جذب التلاميذ إلى المدرسة بحيث يعز عليهم تركها.

تؤدي طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى نفور الطلاب من العملية التعليمية و كراهيتهم للمواد الدراسية و يصاحب ذلك انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي مما يؤدي إلى تسربهم .

- تطورت طرق التدريس على مر العصور وارتبط تطورها بتطور مفهوم المناهج في التعليم إلا أن طرق التدريس لم تتغير و مازالت تعتمد على الطريقة التقليدية المبنية على التلقين والحفظ و المحاضرة كطريقة رئيسية في تنفيذ منهجه .

و فيمل يلي عرض لأهم المظاهر السلبية لطرق التدريس :

- انتشار الظاهرة اللفظية في التعليم و يصاحبها من الإلقاء و التلقين في سبيل تربية التلاميذ تربية دينية و سياسية و اجتماعية .

- عدم اشتراك التلاميذ اشتراكا فعليا في تحصيل المعلومات و دفعهم إلى التفكير و الابتكار .

- عدم ملائمة طرق التدريس للفروق الفردية بين التلاميذ و لعل ذلك يعتبر سببا من أسباب التسرب في التعليم .

يؤدي الإكثار من طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى نفور الطلاب من العملية التعليمية و كراهيتهم للمواد الدراسية .

كما تؤدي طرق التدريس التقليدية التي يتبعها بعض المعلمين التي قد تكون وراء نفور التلاميذ و عدم تجاوبهم مع المعلم، أو بذل الجهد لفهم المادة الدراسية لاتخاذ موقف سلبي منها، مع عدم إلمام الكثير من المعلمين بأدنى أبجديات نمو الطفل و حاجاته النفسية مما يجعلهم يرتكبون الكثير من الهفوات البيداغوجية و يقفزون على الكثير من الحقائق المتعلقة بعلم نفس الطفولة، و على الدوام تصدم النصوص الرسمية بواقع مؤلم، فعدد هائل من المعلمين يزاولون مهنة التدريس دون مؤهلات علمية و لا بيداغوجية، مما ينعكس سلبا على أداءهم المهني و مردودهم التربوي، و قد تفتنت الوزارة الوصية لهذا النقص المسجل في التأطير التربوي فعمدت إلى رسكلة المعلمين قصد تأهيلهم و الرفع من كفاءتهم، إلا أن برامج الرسكلة هي الأخرى تواجه بموجبه من الامتعاض من

قبل المعلمين بحجة أنها لا تلبي احتياجاتهم العملية، ولا تستجيب للمصاعب التي تواجههم في الميدان، مما يجعلهم يتخذون موقفا سلبيا منها وينتابهم شعور بعدم الرغبة في متابعتها .

و قد تساهم المناهج الدراسية في إخفاق أعداد كبيرة من الطلبة بسبب كثرة محتواها العلمي مما يهدف، المعلم إلى التركيز على الكم دون الكيف , تركيز المناهج والمقررات الدراسية على الجوانب المعرفية التي تتطلب الحفظ دون التطبيق ، أو المناهج التي تبنى على أساس الطلبة الأقوياء , وقلة عناصر التشويق في الكتاب المدرسي أيضا وجود بعض المفاهيم التي لا تتناسب مع قدرات الطلبة ، وإدراكهم إلى جانب ذلك قلة الترابط بين المواضيع، المدونة في الكتاب المدرسي ، وقلة الإمكانيات والأدوات اللازمة لتنفيذ المنهج.

لذا يجب وضع منهاج سليم يراعي مستوى قدرات التلاميذ، ليسهل عليهم اكتساب الخبرات والمعارف ليصل في النهاية إلى رفع مستوى تحصيلهم، لان المنهاج الدراسي إن لم يكن يناسب العمر العقلي والزمني للتلاميذ، لن يستطيعوا استيعاب ما يقدم لهم ويفشلوا في دراستهم والمنهج لا يعني المحتوى فقط، هناك الأهداف وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ولذا فان تطوير المنهج من ناحية المحتوى فقط يبقى تطويرا جزئيا، بل يجب تطوير كل عناصر المنهج معا وفي وقت واحد حتى يكون ذا فاعلية و له معنى بالنسبة للعملية التعليمية .

بالإضافة إلى هذا فالمناخ المدرسي بما يسوده من نظام و ديمقراطية يؤثر على مستوى تحصيل الطلاب أما إذا اتسم بالفوضى والقهر فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض التحصيل الدراسي لبعض الطلاب مما يؤدي إلى انقطاعهم عن الدراسة .

و الجو المدرسي يسوده الصراع بين الأطراف، يولد الحقد ويؤدي إلى الفشل والكسل، ويؤدي بالتلاميذ إلى التشرذم والهروب من الجو المدرسي وهذا يؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية .

كما أن انتشار أمور التسلط والفوضى والإهمال في المدرسة، يشعر التلميذ بحرمانه من إمكانية التعبير عن نفسه، مما يشكل إحباطا، يشعر التلميذ انه يعيش في جو مضغوط وللحروب من هذا، يلجا إلى التبلد واللامبالاة، ويؤدي هذا الشغب والهروب الفعلي من الدراسة .

أما عبد العزيز المعاينة ومحمد الجعيان فيجملان العوامل المدرسية المساهمة في الفشل الدراسي في النقاط التالية:

1. تكدر المناهج بالمواد العلمية وصعوبة المقررات الدراسية .
2. إهمال الأنشطة المدرسية .
3. عدم استخدام الأمثلة الحسية والوسائل التعليمية .
4. فقدان عنصر التشويق والتعزيز وإثابة والتشجيع والتكريم .
5. سوء توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية .

6. اكتظاظ الفصول الدراسية بالتلاميذ .

7. كثرة الواجبات المدرسية .

وتجدر الإشارة إلى ان للفشل الدراسي في المدرسة الجزائرية ست صور هي:

01-إن السنوات الدراسية في جميع مراحل التعليم ، تنتهي بامتحان تقويمي نهائي للانتقال من طور الى آخر، أو معدل الاختبارات الجزئية (الفصلية) للانتقال من المستوى الى الذي يليه، وكثيرا ما يطبق الأسلوبان معا لتقويم التلاميذ ،كما هو الحال في شهادتي:(التعليم الأساسي ' المتوسط' وشهادة البكالوريا في النظام التعليمي الجزائري وتحديد النجاح من الفشل.

02-الرسوب التكرار وإعادة نفس الصف من طرف التلميذ لنفس المستوى وتخلفه دراسيا عن زملائه من الناجحين يعد أكبر دليل على الارتباط الوثيق بين الرسوب و التخلف الدراسي(الفشل الدراسي).

-الرسوب و يعني الإخفاق و عدم التوفيق في اجتياز امتحان من الامتحانات، فعندما نقول رسب التلميذ في الامتحان ، يعني ذلك أنه تحصل على أضعف (العلامات)حسب المعايير المستعملة للضبط في جميع الفروض والامتحانات .والرسوب قد يكون جزئيا، يرسب التلميذ في مادة دراسية أو أكثر أو في امتحان جزئي فتدريج العلامة لكنه يجتاز المستوى. أو أن يرسب في أغلب المواد (المقررات) و في أغلب الامتحانات (الجزئية) بتدريج العلامات وعدم الحصول على المعدل العام فيكون الرسوب كليا وإعادة التلميذ نفس المستوى أو يتم فصله.

03-والرسوب الدراسي ترافقه أحيانا مشاعر نفسية، وتنتج عنه مواقف اجتماعية سلبية ، ما يجعل من الرسوب حالة نفسية – اجتماعية خاصة ،حينها فقط نستعمل كلمة فشل للتعبير عن ذلك. مفهوم الرسوب يؤدي إلى مفهوم الفشل ،والفشل قد يصيب الأفراد سواء داخل المدرسة أو خارجها..

04- لا بد أن نذكر بالتداخل، والتطابق في بعض الأحيان، بين المصطلحين: "الفشل و الرسوب" كما ينبغي التمييز بين الفشل و التعثر الدراسي (أو ما يسمى بصعوبات التعلم خاصة النوع البسيط منها)، على أساس أن التعثر الدراسي حالة مؤقتة تكاد تكون عادية تصيب معظم التلاميذ إن لم نقل كلهم ، و تعني أنه أثناء التحصيل يجد التلميذ في مادة معينة و في موضوع ما ، صعوبة فهم و استيعاب (مسألة أو فكرة أو معلومة..) لسبب من الأسباب ، لكن و بمجهود إضافي ذاتي أو بتدخل من المدرس أو في إطار حصص الاستدراك أو الدعم، يتدارك التلميذ النقص ويلحق بزملائه . لكن التعثر يمكن أن يتحول إلى رسوب و فشل إذا تكرر و تعمم و استوطن و إذا لم يتم تدارك الأمر.

وإذا نظرنا إلى عالمنا العربي على سبيل المثال ، فإن ظاهرة الفشل الدراسي وما يرتبط بها من تكرار وانقطاع وضياع(الهدر)، تمثل في المرحلة الابتدائية معدلات عالية . ففي السعودية أوسط التسعينات ، بلغت نسبة من لم يتموا المستوى الأول من التعليم 20% ، وفي تونس 10% ، وفي الكويت 17%. أما في سلطنة عمان فالنسبة وإن كانت تبدأ قليلة في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي (حوالي 3% لإجمالي الذكور و 2% لإجمالي الإناث في هذه المرحلة ، نظرا للإجراءات الحديثة لمواجهة الرسوب والتكرار ، فإنها ترتفع نسبيا سنة 2004، لتصل في جملة الصفوف 7-9 أساسي ، إلى حوالي 14% من إجمالي الذكور و 7% من إجمالي الإناث .كما ترتفع في جملة الصفوف 10-12 أي في مرحلة التعليم الثانوي ، إلى 15.4% بالنسبة للذكور و7.2% بالنسبة للإناث.

وفي المغرب انتقل المعدل المتوسط للرسوب وتكرار الصفوف في السلك الأول من التعليم لأساسي من 20% سنة 1985 ، إلى حوالي 25% سنة 1995 .

أما في الجزائر فلقد اشارت وزارة التربية الوطنية في بداية الموسم الدراسي لسنة 2016-2017 ، إلى أن أزيد من 30% من التلاميذ يتسربون في المرحلة الابتدائية من التعليم.